

الفن التكعيبي وأثره على تصميمات الفن المصري القديم

Cubism and its impact on the designs of ancient Egyptian art

اعداد

د. محمد حسن محمد شهده

مدرس بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.74199.1337

المجلد السابع . العدد 36 . سبتمبر 2021

التقييم الدولي

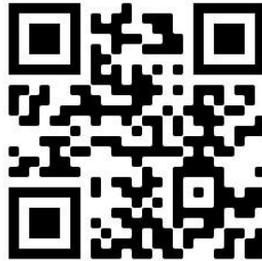
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



الفن التكعيبي وأثره على تصميمات الفن المصري القديم

د. محمد حسن محمد شهده

مستخلص البحث:

يسعي البحث للربط بين الفن القديم والحديث من خلال الاستفادة من الفن المصري القديم ومفاهيم وأساليب الفن التكعيبي في إثراء تصميمات الطلاب. فقد لاحظ الباحث من خلال تدريسه للطلاب نقل كثير من الطلاب للأعمال الفنية بدون تفكير وعدم وجود شخصية فنية لهم. فسعى الباحث للربط بين الفن المصري القديم والفن التكعيبي بحيث يؤدي الي تعديل مفاهيمهم وزيادة التفكير الفني. لان تناول مدرسة فنية واحدة كان يسعي الطلاب في الاغلب الي نقل من اعمال فنانين. فقام الباحث بتجربة قبلية وبعدية في التجربة القبلية طلب من الطلاب تنفيذ تصميم بأشكال الفن المصري القديم، وفي التجربة البعدية وبعد عرض مراحل الفن التكعيبي واساليبه على الطلاب، وكيفية الربط بين هذه الأساليب وأشكال الفن المصري القديم فانتج الطلاب تصميمات غير منقولة فقد سعوا الي تحليل هذه الاشكال وفقا للمدرسة التكعيبية.

Cubism and its impact on the designs of ancient Egyptian art

Abstract:

The study seeks to link the ancient art and the modern art by making use of ancient Egyptian art, the concepts and the methods of Cubism to enrich students' designs. Through his teaching to the students, the researcher observed that many students transferred artistic works without thinking and the absence of an artistic personality for them. The researcher worked to link the ancient Egyptian art with Cubism in a way that leads to change their concepts and increase their artistic thinking. Because dealing with one art school, students sought in most cases to transfer from the works of artists. So, the researcher conducted a pre- and post-experiment; in the pre-experiment, he asked the students to implement a design in the forms of ancient Egyptian art. In the post-experiment, and after presenting the stages and methods of cubic art to the students, and how to link these styles with the ancient Egyptian art forms, the students produced immovable designs. They tried to analyze these shapes according to the Cubist School.

مقدمة:

اعتمدت التكوينية على الخطوط المستقيمة والمنحنية فركزت التكوينية على النظرة الهندسية لأشكال، فيمتاز الفن التكويني بأساليبه ومراحله. وقد أثبتت القدرات الإبداعية للفن المصري القديم وعناصره التي يغلب عليها الطابع الزخرفي على التواصل والتشكيل والتفاعل مع غيرها بأساليب مختلفة، فيتميز بالرشاقة والرقّة وتغلب عليه رمزية التعبير وجمال الخطوط. فالربط بين الفنين يعد بمثابة ربط الفن القديم بالفن الحديث.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال تدريسه للطلاب نقل كثير من الطلاب للأعمال الفنية بدون تفكير وعدم وجود شخصية فنية لهم. فسعى الباحث للربط بين الفن المصري القديم والفن التكويني بحيث يؤدي الي تعديل مفاهيمهم واتجاهاتهم وزيادة التفكير الفني. لان تناول مدرسة فنية واحدة كان يسعى الطلاب في الاغلب الي نقل من اعمال فنانين هذه المدرسة الفنية.

وعلى هذا تتحدد مشكلة البحث في:

هل يمكن من خلال الربط بين الفن المصري القديم والفن التكويني زيادة التفكير الفني للطلاب وتنفيذ تصميمات مبتكرة من خلال الاستفادة من اشكال الفن المصري ومعالجتها وتحليلها والتفكير في حلول تشكيليه لها وفقا للمدرسة التكوينية.

تساؤل البحث؟

هل يمكن الاستفادة من مراحل وأساليب الفن التكويني في إثراء تصميمات الفن المصري القديم للطلاب؟

فروض البحث:

1- يمكن الاستفادة من اساليب ومراحل الفن التكويني كمدخل لحلول تصميمية مستوحاة من أشكال الفن المصري القديم.

2- يمكن اثراء تصميمات الطلاب المرتبطة بالفن المصري القديم من خلال الاستفادة من الفن التكميبي.

3- يمكن الربط بين القديم والحديث من خلال الجمع بين الفن المصري القديم واحد مدراس الفن الحديث(التكميبي) لتمية التفكير الفني.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على اشكال الفن المصري القديم ومراحل وأساليب الفن التكميبي.
- 2- استحداث صياغات تصميمية من خلال اشكال الفن المصري القديم بناء على المفاهيم والاساليب المرتبطة بالفن التكميبي.
- 3- تنمية التفكير الفني لدي الطلاب من خلال المزج بين الفن المصري القديم واساليب الفن التكميبي.

- 4- تنمية المهارات التصميمية وفق أسس فنية.
- 5- اكتساب حلول لصياغات تشكيلية مستحدثة للأبعاد الجمالية للمدرسة التكميبيية والفن المصري القديم.

أهمية البحث:

- تناول الفن التكميبيية ومراحله الفنية وربطها بفن قديم كالفن المصري القديم كخبره تفيد المصمم وتزيد من وعيه الفني.

- تفيد الدراسة في تزويد متعلم الفن طرق التجريب باستخدام أساليب التكميبيية لإنتاج تصميمات مبتكرة من خلال اشكال الفن المصري القديم.

الربط بين القديم والحديث من خلال الجمع بين التراث المصري القديم ليعتز الطالب بأجداده وحضارته المصرية وربطها بالمدارس الفنية الحديثة كالفن التكميبي بأسلوب حديث متميز ومبتكر.

حدود البحث:

1- تقتصر حدود البحث في التعرف على بعض عناصر وأشكال الفن المصري القديم ومراحل الفن التكعيبي وبعض أعمال الفنانين.

2- يقتصر الجانب العملي على إجراء تجربة طلابية بالاستفادة من مفاهيم وأساليب الفن التكعيبي لعمل بعض التطبيقات لتصميمات من خلال عناصر من الفن المصري القديم.

واقترنت التجربة على إنتاج الطلاب تصميمات فنية فيها الأساليب المختلفة من الفن التكعيبي من تكسير الشكل والازاحة مع مراعاة أسس العمل الفني فت التجربة الطلابية مثل المساحة واللون والايقاع والاتزان والتنوع كأساس منهجي للطلاب في باقي الموضوعات الخاصة بالتربية الفنية.

واقترنت التجربة على مجموعة عشوائية من الطلاب تتكون من 26 طالب وطالبة من الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية.

منهجية البحث:

أولا الدراسة النظرية:

المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الفن المصري القديم وعناصره وأشكاله وأعمال بعض فنانين الفن التكعيبي.

- عرض وتحليل بعض أعمال فنانين التكعيبي وبعض أشكال الفن المصري القديم. ومراحل التكعيبية وابعادهما الجمالية.

ثانيا التجربة العملية:

اعتمد منهج التجربة على المنهج التجريبي الوصفي من حيث اشتماله على التجربة الميدانية المنفذة على عينة من طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية النوعية

2020/2019

اعتمد الباحث المنهج التجريبي في تدريب الطلاب علي التفكير الحديث ذا التقنية الانفعالية والتعبيرية والتجريدية مستفيدا من اساليب المدرسة التكعيبية، و تنفيذ تصميمات تتسم بالطلاقة والاصالة مستلهما من أعمال الفن المصري القديم، وتأهيل طلاب المرحلة الثانية على التفكير الابداعي والتجريب وايجاد حلول مختلفة وصياغات من خلال الاستفادة من اشكال الفن المصري القديم وتحويرها مستقيدين من اساليب التكعيبية للخروج من فكرة نقل الشكل كما هو في المرحلة الاولي وتأهيله للإبداع وتكوين شخصية فنيه في المرحلة الثالثة والرابعة.

تدريب الطالب علي التفكير الحديث من خلال تعلم اساليب الفن التكعيبي وربطه مع تاريخه المصري العريق من خلال الاستفادة من اشكال الفن المصري القديم.

تدريب الطلاب على الانتقال من استخدام اقلام الحبر وتناول اشكال محددة الي مرحلة التلوين بالألوان الجواش وتنوع المساحات والشكل وصياغة الشكل وتوزيع عناصر الفن المصري القديم وصياغتها بأسلوب جديد مستفيدا من الفن التكعيبي.

خطوات التجربة العملية:

1- الاستفادة من الإطار النظري، وعرض وتحليل لأعمال فناني الفن التكعيبي واستخلاص ما ينطوي عليه الفن التكعيبي من أساليب فنية ، ومن قيم تشكيليه وسمات فنيه . وعرض أشكال من الفن المصري القديم.

2- ويعتمد الباحث على المداخل الآتية في التجربة البحثية:

الاستفادة من أشكال الفن المصري القديم لصياغة تصميمات معتمده على أساليب الفن التكعيبي.

الاستلهام من أساليب ومراحل الفن التكعيبي.

الخطوات الإجرائية للتجربة الطلابية.

وصف عينة الدراسة التي خضعت للتجربة التطبيقية:

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 30 طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية قسم التربية الفنية للعام الدراسي 2020/2019

تجري التجربة الميدانية على مرحلتين وهما: قبل تدريس المحتوى وفيها يجري قياسا، ثم بعد تدريس المحتوى وفيها يجري قياسا بعديا.

أولا المرحلة الأولى قبل تدريس المحتوى

يقوم الباحث في هذه المرحلة بعمل قياس لمستوي الطلاب من خلال تصميم فني موحد اعتمادا على خبرتهم الفنية السابقة في التعامل مع الموضوع المقترح عن رؤيتهم للفن المصري القديم وصياغته بالألوان، وذلك بدون توجيه او ارشاد لإعطاء طلاب العينة الفرصة للتعبير بهدف اكتشاف وتقييم المحتوى بالنسبة لخبرتهم الفنية قبل الدخول في المحتوى الخاص بتناول الفن التكعيبي واثره علي الفن المصري القديم.

ضوابط التجربة:

يحكم التجربة العديد من الضوابط وهي:

- الموضوع: الرؤية الفنية للفن المصري القديم
- المجال التشكيلي: تصميم فني بالألوان الجواش مساحة 20x20
- حجم العينة: 30 طالب وطالبة من الفرقة الثانية قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية
- حدود القياس:
- الحدود الزمنية لإجراء التجربة: محاضرتين وسكشنين خلال أسبوعان.
- الحدود المكانية: مدرج التصميم بقسم التربية الفنية.
- الهدف من القياس: قياس مستوي الدارسين وتقييم خبراتهم التصميمية الحالية باستخدام الالوان في التعامل مع الموضوع المقترح.

- المطلوب من الطالب: أن يقوم الطالب بتنفيذ تصميم عن رؤيته للفن المصري القديم بالاستفادة من اساليب الفن التكعيبي من خلال خبراته في مجال التصميم الفني ومراعاة عناصر التصميم في مساحة 20x20 سم.

الفترة الأولى (المحاضرة الأولى)

الموضوع: رؤية فنية لتصميم للفن المصري القديم وتنفيذها بالألوان

الاهداف: - ان يتعرف على صور لأشكال الفن المصري القديم من خلال مشاهدة الوسائل التعليمية.

- ان ينفذ تصميم للفن المصري القديم بالرصاص وتلوينه بالجواش من خلال رؤيته البصرية للوسائل التعليمية.

- ان يراعي عناصر التصميم والقيم الجمالية.
الخامات والأدوات:

اسكتش كانسون مساحة 35x25 سم ، ورق ابيض للتجريب ، قلم رصاص.

الوسائل التدريسية المعاونة:

صورة للفن المصري القديم، بالإضافة الي تدعيم الصور بالشرح النظري والعملي للتصميم الجيد مع مراعاة القيم الجمالية، والشكل والارضية.

المحتوي الدراسي:

من خلال الشرح يتم شرح للطلاب نبذه عن الفن المصري القديم وعرض لأشكاله المختلفة. وعرض بعض الرسومات على جدران المقابر الفرعونية كمقبرة نفرتاري.

التأكيد علي أسس التصميم الفني من خط ومساحة واتزان داخل العمل الفني ودورهم في بناء تصميم فني جيد.

النشاط الطلابي: يقتصر النشاط الطلابي بهذه الفترة "محاضرة وسكشنين" على تصميم الموضوع بالرصاص استعداداً للتلوين السكشن المقبل.

التقييم: من خلال تفاعل الطلاب مع الموضوع، تمكن الباحث من خلال المناقشة والتطبيق العملي من الالمام مبدئيا بخبرات الطلاب الفنية والتي سوف تتأكد في المرة القادمة.

الفترة الثانية (سكشن)

الموضوع: تناول الألوان الساخنة والباردة في تلوين تصميم "الفن المصري القديم".

الاهداف: من خلال السكشن يختبر الباحث الخبرة اللونية للطلاب ومن خلالها:

- يتعرف الباحث علي الخبرات اللونية للطلاب من حيث قدراتهم على التلوين

بالألوان الجواش والتدرج اللوني وتناسق الالوان في تلوين التصميم.

الخامات والادوات: استخدام الألوان الجواش والفرش بمقاسات مختلفة صفر و 2 و 4.

الوسائل التدريسية المعاونة: صور لأشكال الفن المصري القديم - شرح عملي ونظري

للألوان الساخنة والباردة.

المحتوي الدراسي: من خلال الشرح يتم تزويد الطلاب ب: اللون ودوره في العمل الفني

داخل التصميم كعامل اساسي في بناء تصميم فني.

جمال الالوان ودورها في الاستفادة منها في التصميم الفني.

البيان العملي:

يكتفي الباحث بتزويد الطلاب بالمدخل التقني اللوني التقليدي في تكوين التصميم من

عناصر وخلفية دون التطرق الي التباين اللوني، والتدرج اللوني، والغامق والفاتح.

النشاط الطلابي: يمارس الطلاب نشاطهم الفني في التلوين تجاه التصميم المقترح ويترك

لهم حرية التصميم من منظورهم الخاص تجاه معالجات اللون في الشكل والأرضية.



شكل (1) طلاب الفرقة الثانية اثناء التجربة القبليّة

التقييم: من خلال متابعة أداء الطلاب تمكن الباحث من التعرف علي المستوى الفني للخبرة اللونية للطلاب ، وأظهر المام الطلاب بالطرق التقليدية في التلوين للشكل والارضية ، وعدم المامهم للتلوين بالألوان الجواش ، وافتقارهم للوعي بالتدرج اللوني وعدم مراعاة الألوان وتناسقها وتباينها وافتقارهم للتنوع اللوني.

نتائج المرحلة الأولى للتجربة (القياس القبلي)

بالرغم من تنفيذ تصميمات تناولت عناصر واشكال من الفن المصري القديم الا انها جاءت ضعيفة المستوى ولذلك هم بحاجة للإعداد الأكاديمي، لذلك نتلخص نتيجة التجربة في التالي:

- اعتمد الطلاب على النقل المباشر لأشكال الفن المصري القديم أو بالنقل من الذاكرة دون وعي بالشكل. واعتمدوا على الاشكال والرموز المعروفة في الفن المصري القديم دون تخيل أو ابداع. فاتبعت التصميمات بالسطحية.
- افتقد الطلاب الي التكوين الجيد لعناصر واشكال التصميم فكانت التكوينات مفككة معتمدة عن شكل أو شكلين بدون ترابط أو مراعاة للتوازن.
- جاءت الأعمال ركيكة البناء بسبب ضعف الروابط بين عناصر التصميم وعدم مراعاة التكوين.

- قصور في صياغة المعالجات التشكيلية للتصميم.
- افتقارهم الي النظرة التحليلية نحو مفردات الفن المصري القديم ورموزه، وتجاهلهم للتعلمق في جوهر هذا الفن والتسرع في التصميم بشكل او شكلين بطريقة تقليدية تفنقد للتفكير، مما نتج عنه قصورا في التصميم ككل.
-
- القصور في التلوين بالألوان الجواش ، وعدم مراعاة الألوان المتجاورة والتدرج اللوني والغامق والفاتح.



شكل رقم(3) من العمل رقم 2 من التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم(2) من العمل رقم 1 من التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم(5) من العمل رقم 4 من التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم(4) من العمل رقم 3 من التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم (7) من العمل رقم 6 من
التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم (6) من العمل رقم 5 من
التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم (9) من العمل رقم 8 من
التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم (8) من العمل رقم 7 من
التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم (11) من العمل رقم 10 من
التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم (10) من العمل رقم 9 من
التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم (13) من العمل رقم 12 من التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم (12) من العمل رقم 11 من التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم (15) من العمل رقم 14 من التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم (14) من العمل رقم 13 من التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم (17) من العمل رقم 16 من التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم (16) من العمل رقم 15 من التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم (18-19-20) من العمل رقم 17- 18 - 19 من التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم (22) من العمل رقم 21 من التجربة القبلية مقاس 20x20 سم.

شكل رقم (21) من العمل رقم 20 من التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم (24) من العمل رقم 23 من التجربة القبلية مقاس 20x20 سم

شكل رقم (23) من العمل رقم 22 من التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم(25-26-27) من العمل رقم 24-25-26 من التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



شكل رقم(28-29-30) من العمل رقم 27-28-29 من التجربة القبلية مقاس 20x20 سم

شكل رقم(31) من العمل رقم 30 من
التجربة القبلية مقاس 20x20 سم



ثانياً المرحلة الثانية "بعد تدريس المحتوى"

يقوم الباحث بعمل قياس لمستوي الطلاب في صياغة التصميم بأسلوب مناسب وبناء تكوين العمل الفني بعد تزويدهم بالمعارف النظرية والتطبيقية المستمد من القيم التشكيلية والفنية للفن المصري القديم والفن التكعيبي واسلوبه في تحليل الاشكال.

التجربة البعدية: (ضوابط التجربة):

يحكم التجربة العديد من الضوابط وهي:

- **الموضوع :** الفن المصري القديم بالاستفادة من اشكاله المختلفة في تنفيذ تصميم معتمدا علي القيم التشكيلية والفنية للفن التكعيبي وعلي اساليبه الفنية في تحليل الاشكال.
- **حجم العينة :** 30 طالب وطالبة من الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد
- **حدود القياس:** الحدود الزمنية: ثلاث محاضرات وسكاشن خلال ثلاث اسابيع.
- **الحدود المكانية:** مدرج التصميم بقسم التربية الفنية.

الهدف من القياس:

قياس مستوي الدراسين وتقييم خبرتهم التشكيلية البعدية في تنفيذ تصميم بعد تدريس المحتوى الخاص بالفن المصري القديم واشكاله والقيم التشكيلية للفن التكعيبي واساليبه الفنية والتحليلية. وقياس مدي قدرتهم على الربط بين اشكال الفن المصري القديم وأسلوب الفن التكعيبي داخل التصميم.

المدخل التي اعتمد عليها الباحث في التجربة الطلابية البعدية:

أولاً المدخل الفلسفي:

تقوم فلسفة التجربة على تدريب الطلاب واكسابهم بعض المهارات الفنية والتشكيلية لابتكار صياغات تصميمية، وذلك من خلال الاستفادة من اشكال الفن المصري القديم

وتحليلها تصميمًا من خلال أساليب الفن التكعيبي. وفيما يلي نتناول الجانب الفلسفي للفن المصري القديم.

فلسفة الفن المصري القديم

أحد أهم ما يميز الديانة المصرية القديمة اعتمادها وبشكل أساسي في صياغة تعاليم الدين وفلسفته في رمزية مسيطرة على جميع أحوال الديانة المصرية القديمة، فالمنتبع للحضارة المصرية القديمة يدرك تماما أن الديانة المصرية ما كانت إلا مجموعة من الرموز الموضوعية في نسق مترابط يقدم شرحا عميقا لفلسفة الدين عند المصري القديم، وتعد التمايم عالم من مصغرات الرموز الدينية والمعبودات، وتعد من أهم نماذج الفنون الصغرى لدورها الكبير في الحضارة الفرعونية والديانة المصرية القديمة حيث تُظهر العديد من مظاهر طبيعة الأفكار في الديانة الفرعونية وبعض الأفكار عن عادات المجتمع وتقاليد وميول أفراد وطبائعهم¹

إن اكتشاف المضمون العقائدي في الفن المصري القديم لا يتم عن طريق فحص ذلك الشكل المادي كالرمز ومدلوله، وإنما يمكن إدراك واكتشاف مضمونه باللجوء إلى وسائل تحليلية لا تعتمد على الحواس فقط لأن الفنان المصري القديم كان يميل إلى الصياغات التصميمية للرموز ليحل بمفهوم الإحالة المدركات والأشكال والمضامين إلى رموز شكلية، وبهذه العملية يمنحها أهمية ويحملها مضموناً يعبر عن عقيدته وطبيعة حياته وبيئته²

استخدم الفنان المصري القديم الرمز للتعبير عن أفكاره ومعتقداته والظواهر المرئية استخداماً متنوعاً تميز بالأصالة والتفرد نتيجة الأسلوب الخاص في صياغة تلك الأشكال والرموز التي أبدع المصري القديم في صياغتها والاعتماد عليها بشكل واضح في شتى مناحي حياته ومجالاتها سواء كانت اجتماعية، أو دينية، أو ثقافية، فالصياغات التصميمية للرموز تعكس تطور الوعي الإنساني وفكرته عن الكون والحياة

¹ فاطمة أحمد محمد حسين : الصياغات التصميمية للرموز في الحضارة المصرية القديمة والإستفادة منها في التصميم الداخلي والأثاث - بحث منشور بالمؤتمر الدولي الأول للقصور المتخصصة الموروث الفني والحرفي لغة تواصل بين الشعوب- <https://www.faa-design.com/conf/pdf/conf4/14.pdf>

² أحمد محمد على عبد الكريم - نظم تصميم الفنون البصرية - أطلس للنشر والإنتاج - طبعة 2013 ص 176

والعالم الآخر ، فكل رمز له دور ومضمون عقائدي في المكان الذي يشغله .والفنان في الحضارة المصرية القديمة استطاع تنظيم كم لا نهائي من الصياغات التصميمية من خلال اكتشاف مكونات الطبيعة وخصائصها ، فقد شكل الرمز لديه بقوته الغامضة تجسيدا لقوة الكون.

المرجعيات الفلسفية للتكعيبة

تكشف التكعيبة عن مرجعية افلاطونية، إذ ذكر افلاطون في محاوره فيليبوس إذ استخرجنا من الفنون المختلفة ما تنطوي عليه من حساب وقياس، فما الذي يبدو؟ لا شيء على الإطلاق.. ، إنَّ الذي اقصد به مجال الأشكال لا يعني ما يفهمه عامة الناس من الجمال في تصوير الكائنات الحية ، بل أقصد الخطوط المستقيمة والدوائر والمسطحات والحجوم المكونة منها بواسطة المساطر والزوايا ، ويؤكد أفلاطون أن هذه الأشياء ليست جميلة جمالاً نسبياً مثل باقي الأشكال ولكنها جميلة جمالاً مطلقاً. وبذلك يربط أفلاطون الجمال بالمثل العقلي يتجلى بالانتلاف الهندسي.

ويؤكد هيربرت ريد مقولات أفلاطون حين يقول : إنَّ نظرية التكعيبة قريبة من نفس النظرية التي دعا إليها أفلاطون .. إذ إنَّ الفنان التكعيبي يتناول موضوعه كنقطة انطلاق ثم يستخلص منه على حد قول أفلاطون الخطوط المستقيمة والأقواس والمسطحات والأشكال المجسمة، مستخدماً في ذلك المخاريط والمساطر والزوايا.

تأثرت التكعيبة بفلسفة (كانت) حول الشكل من خلال استقلالية الأشكال انطلاقاً من مقولته الجمال الخالص في الشكل الخالص . ولذلك أصبح الشكل عند التكعيبيين محمل بخصائص مشابهة لخصائص اللون ، مبرز أو يضيف ، تكاثر أو يضمحل ، قرب شكل اهليجي يتحول إلى دائري لمجرد دخوله ضمن شكل متعدد الأضلاع والزوايا، ورب شكل يبرز أكثر من سواه ، يطبع اللوحة كلها بطابعها الخاص.¹

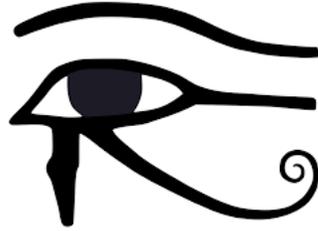
¹ حيدر عبد الأمير رشيد : التكعيبة – جامعة بابل – www.babylon.edu

ثانيا المدخل التعبيري:

يعتمد الباحث علي مدخل خاص بأساليب التعبير المتعددة التي اعتمد عليها الفنان المصري القديم ، ومراحل الفن التكعيبي ومحاولة المزج بين الفنين ، من خلال الاستفادة من اشكال الفن المصري القديم واساليب الفن التكعيبي المختلفة.

بعض أشكال الفن المصري القديم:

شكل(32)¹ عين حورس(سابقاً عين رع) بالمصرية القديمة "أوجات"بالإنجليزية Udjat : وهي رمز وشعار مصري قديم ذي خصائص تميمية، يستخدم للحماية من الحسد ومن الأرواح الشريرة ومن المرض وهي في شكل قلادة يتزين بها الشخص، وتعبّر عن



القوة الملكية المستمدة من الآلهة حورس أو رع²

شكل(33)³ الالهة ماعت. الآلهة المجنحة: احيانا تصور الإلهة "ماعت" مع أجنحة منفصلة تعلق على ذراعيها دليل على القدرة.



شكل (34)⁴ كانت مافدت أول آلهة معروفة برأس قط في مصر القديمة .خلال فترة حكم الأسرة المصرية الأولى بين عامي 2920-2770 قبل الميلاد، كانت تعتبر حامية لغرف الفرعون ضد الثعابين، والعقارب، والشرور. كانت



¹ https://www.marefa.org/%D8%B9%D9%8A%D9%86_%D8%AD%D9%88%D8%B1%D8%B3

² James P. Allen, Middle Egyptian, Cambridge University Press (2004), p10

³ <https://eferrit.com/>

⁴ هاني رياض: الكلاب والقطط عند المصريين القدماء.. مكانة رفيعة سجلتها الآثار- جريدة العين - الأحد

<https://al-ain.com/article/cats-dogs-old-egyptt-25/3/2018>

أيضاً تُصور غالباً برأس نمرٍ .كانت بارزة بشكل خاص في عهد الفرعون دن .

تعتبر قطة "المياو" المصرية واحدة من أقدم سلالات القطط في العالم، ونالت مكانة كبيرة في المعتقدات الدينية والحياة المصرية القديمة، ظهرت القطط في نقوش المقابر والمعابد المصرية القديمة، وتحتت لها التماثيل، وظهرت عبادتها على نطاق واسع، فضلاً عن تحنيط ودفن أعداد كبيرة منها في مقابر مخصصة لها في العصر المتأخر . وتتميز قطة المياو المصرية بالطول والرشاقة، حيث إنها نحيلة ووزنها قليل يتراوح ما بين 2-5 كيلو جرامات، وتتسم بالعضلات وكثرة البقع المتنوعة سواء المستديرة أو المستطيلة على جسدها، كذلك وجود خطين على خديها، ويتميز فروها باللينة والنعومة.

شكل (35)¹ عرفت الكلاب في اللغة المصرية القديمة باسم "إوو"، ويرجع اسمها إلى نفس الصوت الذي يصدره الكلب، ومنذ بداية العصر النيوليتي عرفت الكلاب كصائد، بحيث ترافق



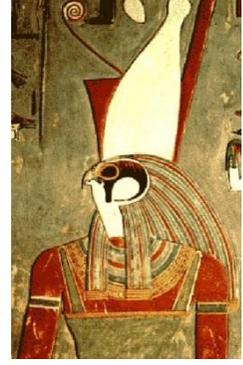
صاحبها في مطاردة القنائص، وكانت تعد ضمن سكان البيت المصري القديم، حيث تنام على مقربة من سيده. يقول عالم المصريات "جي راشيه" في الموسوعة الشاملة للحضارة الفرعونية "كانت الكلاب ترجع إلى سلالات مختلفة ومتباينة، ولكن المشاهد والرسوم تبين لنا عن وجود 4 أنواع مميزة منها: الكلاب السلوقي، وتتميز بالرشاقة الواضحة مشوقة القوائم منتصبه الأذنين وملتوية الذيل.

ويضيف "راشيه" أن هناك نوعاً آخر من الكلاب قد يكون قريباً من ها إلى حد ما، ولكنه يتميز بذيله الطويل الشكل المرتخي إلى أسفل ربما أن هذا النوع هو أحد أحفاد حيوان "ابن آوى"، وهناك كلاب أخرى تبدو أكثر ضخامة من النوع السلوقي ومتدلالية الأذنين، ثم نجد أيضاً كلاب "الباسيه"، وهي قصيرة القوائم بشكل واضح، ولها أذنان منتصبتان ومدببتا الطرف، وانتشرت خلال الدولة الوسطى.

¹ المرجع السابق

شكل (36)¹ الاله حورس.

كان الإله حورس يمثل كرجل برأس صقر، وارتبط هذا الإله بالواقعية، وتمت تسميته بعد ذلك بحورس الذهبي أو حورس الحي.



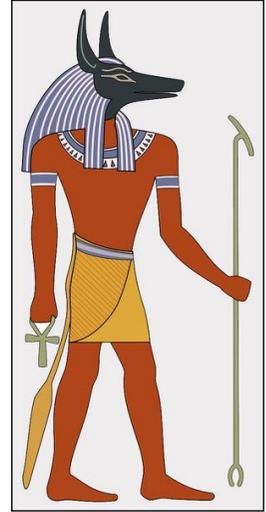
شكل (37)² أبو منجل.

ويعتبر واحدا من الحيوانات الأكثر تقديسا، حيث إن تحوت إله الكتابة، والذي اخترع جميع العلوم التي عرفها الإنسان كان يمثل كرجل برأس أبو منجل.



شكل (38) انوبيس

ويظهر أنوبيس في شكل ابن آوى أو على شكل إنسان برأس ابن آوى، وهو مسئول عن أجسام المتوفين، وهو الذي يتابع الميزان عند محاسبة أرواح المتوفين وهو يساعد أيضا المومياء عند الاحتفال بطقوس فتح الفم، ومن ألقابه: الكلب الحارس، سيد الأرض المقدسة، الذى فى خيمة التحنيط، الذى يعتلى جبله، ومن الطريف أن نجد أيضا أنه على الكاهن المحنط ان يرتدى قناع هذا الإله أثناء عملية التحنيط.



¹ محمد عبد الرحمن : سر تقديس الحيوان عند الفراعنة - اليوم السابع - الثلاثاء، 12 نوفمبر 2019-

<https://www.youm7.com/story/2019/11/12>

² محمد عبد الرحمن : سر تقديس الحيوان عند الفراعنة - اليوم السابع - الثلاثاء، 12 نوفمبر 2019-

<https://www.youm7.com/story/2019/11/12>

شكل (39)¹ ناخبيت

ناخبيت كانت إلهة النسر وتمثل مصر العليا التي تمتد إلى أسوان، وكانت تعتبر حامية الفرعون، وكانت تظهر دوماً بجناحيها الممتدان دلالة على الحماية، كما أشاروا وقتها إليها على أنها من الأمهات، وظهر هذا النسر دوماً خلف تاج الفرعون



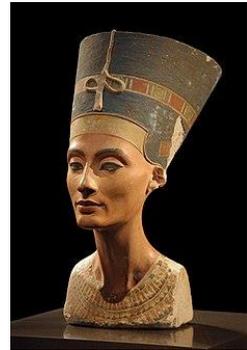
شكل (40)² الإله سوبيك

سوبيك أو سوبك أو سبك (كما يمكن نطق اسمه : سبِك ، سوخت ، سوبيكي)، هو إله مصري قديم مع طبيعة متعددة الجوانب ، فهو إله مرتبط بتماسيح النيل ، و يمثل صورياً إما في شكل التمساح أو في شكل إنسان برأس التمساح، وارتبط سبك كذلك بالسلطة الملكية والخصوبة و البراعة العسكرية، وقد اعتبر كذلك إلهاً وقائياً ضد الأخطار بصفات طاردة للشر، ارتبطت بوجه خاص مع الأخطار التي يمثلها النيل بفيضانه.



شكل (41)³ الملكة نفرتيتي

تمثال نفرتيتي أحد أشهر الأعمال الأثرية المصرية القديمة، وهو تمثال نصفي مدهون من الحجر الجيري عمره أكثر من 3300 عام، نحته النحات المصري تحتمس عام 1345 ق.م تقريباً، للملكة نفرتيتي زوجة الفرعون المصري إخناتون .جعل هذا التمثال من نفرتيتي أحد أشهر نساء العالم القديم، ورمز من رموز الجمال الأنثوي.



² <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%83>

³ <https://alwan.elwatannews.com/news/details>

ثالثا المدخل التقني:

يعتمد الباحث في تناوله للتجربة الطلابية علي مدخل خاص بالأساليب التقنية في الفن التكميبي واعمال الفنانين، فيعتمد الطالب علي الاساليب التحليلية والتركيبية للفن التكميبي في التعامل مع اشكال الفني المصري القديم وتنفيذها في تصميم ناجح.

مراحل التكميبيه

المرحلة التمهيديه 1907 - 1909:

في هذه المرحلة تكونت المبادئ الأساسية للتكميبيه ، كان لعمل سيزان والفنون البدائية والنحت الزنجي أثر كبير على تطور التكميبيه وتحديد مسارها وتوضحت منطقات التكميبيه في هذه المرحلة وتجسدت في التخلي كلياً عن المفاهيم التقليدية للتصوير وانحصرت اهتماماتها الرئيسة في عملية خلق نماذج جديدة ، وأن تكن مستمدة من الطبيعة ولكنها لا تسعى إلى نقلها وتقليدها ، وذلك بتجنبها الإيهام المنطوري والمدى التشكيلي التقليدي واستخدامها فقط كوسائل تشكيلية . هذه الفترة كانت خاصة لعمل سيزان، قام بتحويل أشكال الطبيعة إلى مساحات هندسية.

المرحلة التحليلية 1909 - 1912:

تركزت هذه المرحلة على بلورة المفهوم الجديد للقضاء التصويري ، بتفكيك عناصر العالم الموضوعي بشكل تحليلي داخل تقاطع شبكة الفضاء . وتتداخل الرؤية المباشرة والرؤية الجانبية للأشياء في المشهد العام بيد أن هذه الأشياء التي عولجت بهذه الطريقة قد احتفظت حتى بعد تفكيكها إلى مقسمات أو سطوح صغيرة بعناصرها الأساسية التي تتيح لنا إمكانية التعرف عليها كالأنف والعين والقم في الصور الشخصية والميزات البارزة الأخرى في الأشياء مثل الكأس ، القنينة ، الآلات الموسيقية . وهكذا كان الهدف هو التركيز على الشكل المستقل للشيء وليس الشيء نفسه ، ولذلك جعلوا من الشيء الحقيقي شيئاً فنياً .

شكل (42)¹ يوضح اعتمدت هذه المرحلة على استخدام لون واحد ودرجاته من خلال تقسيم الأشكال لأجزاء صغيرة، ومن ثم تجميعها، وإعادة بناءها بطريقة تكعيبية.



المرحلة التركيبية 1912 - 1925:

في هذه المرحلة من تطور التكعيبية يصبح (جوان غري) أبرز الممثلين الفعليين للأسلوب الجديد ، لقد عمل (غري) على الجمع بين التأليف المستمد من الطبيعة والبنية المستقلة للمدى التصويري ، وفعلاً كان (غري) الذي صاغ أشكاله بدقة ووضوح بيد أولاً بتجريد بنية اللوحة وتنظيمها هندسياً ثم يدخل إليها الموضوع الذي يبقى على صلة واضحة بالطبيعة ، وبحيث تتألف أشكاله - كما أعاد الفكر صياغتها - مع البنية الأساسية للسياق الهندسي ويشرح ذلك بقوله : " اعمل بواسطة عناصر الفكر ، وبواسطة المخيلة ، فأحاول أن أجعل حسيماً ما هو مجرد ، انطلق من العام إلى الخاص ، ذلك يعني أنني انطلق من فعل تجريدي لأصل إلى الحدث الحقيقي ، فني هو فن تركيبى ، فن استدلالى ، كما قال رينال ."

شكل(43)² عمل الفنان جوان غري Juan Gris بعنوان Portrait of the Artist Mother 1912



¹ <https://www.widewalls.ch/magazine/analytic-cubism>

² <https://www.oceansbridge.com/shop/artists/g/gr-gri/gris-juan/portrait-of-the-artist-mother-1912>

فالتكعيبية التركيبية ، ويعيد فيها الفنان صياغة الأشكال لتكتملها كما هو في طريقة القص واللصق علي الأسطح ، وإضافة الخطوط والألوان عليها، وقد حاول ممثلي التكعيبية أن يضعوا مصدرا "عقلانيا للشكل الفني مستوحى من الأشكال الهندسية والطبيعية للمكان كتصور المكعب والمخروط والأسطوانة والكرة والدائرة والمثلث والمربع والمستطيل إلي غير ذلك من الأشكال الهندسية¹.

شكل(44)²خوان جريس Juan Gris ، " Le Canigou" ، زيت على قماش. 1921



محاضرات وسكاشن التجربة البعدية:

(الفترة الأولى)

الموضوع : تصميم لأشكال من الفن المصري القديم بالرصاص.

الخامات والأدوات: اسكتش كانسون 35X25 سم . قلم رصاص .

الوسائل التعليمية: عرض صور لأشكال من الفن المصري القديم لرسومات على جدران المقابر.

الهدف: ان يتعرف الطالب علي اشكال الفن المصري القديم، ويعتز بالحضارة المصرية القديمة.

¹ ذكي نجيب محمود 0018 فلسفة وفن ، مكتبة النجلو المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة. ص 58

² <https://resnicow.com/client-news/dallas-museum-art-and-baltimore-museum-art-co-organize-first-solo-us-exhibition-cubist>

الإطار النظري (المحاضرة الأولى): تناولت جانب تعريفي بالفن المصري القديم وجوانبه الفلسفية وانه تاريخ لنا كمصريين وحضارة عريقة نفتخر ونعتز بها، وأشكال الفن المصري القديم التي يمكن الاستفادة منها في تطبيق البحث.

الإطار العملي (في السكشن) : تم طلب منهم تنفيذ تصميم يتناول اشكال الفن المصري القديم بالرصاص فقط .

التقويم: من خلال تفاعل الطلاب مع الجانب النظري والأداء العملي تمكن الباحث من الامام بالخبرة النظرية المكتسبة للطلاب. ومن خلال اسكتشاتهم بالقلم الرصاص الحكم علي مدي تجاوبهم مع الموضوع.

(الفترة الثانية)

الموضوع: تحليل اشكال الفن المصري القديم تبعا لأساليب المدرسة التكعيبية.

الهدف: ان يدرك الطالب ماهي مراحل المدرسة التكعيبية.

ان يتقن الطالب تحليل الاشكال تبعا للمدرسة التكعيبية.

الوسائل التعليمية المعاونة: عرض صور لمراحل المدرسة التكعيبية واعمال الفنانين واساليب الفنانين في تحليل الاشكال.

الإطار النظري (المحاضرة الثانية): من خلال المحاضرة السابقة عن الفن المصري القديم كونه تاريخ لحضارتنا القديمة وكيفية تناوله بطريقة تصميمية حديثة تربط بين الفن القديم ومدارس الفن الحديث كالفن التكعيبي. ثم شرح جانب تعريفي بالفن التكعيبي وما هو ومراحله المختلفة واساليبه، وكيفية تنفيذ الفنانين لأعمالهم بهذا الأسلوب والاستفادة منها في الجانب التصميمي من خلال تحليل اشكال الفن المصري القديم.

الإطار العملي (في السكشن) : يقوم الباحث بتنفيذ تحليل لبعض الاشكال من الفن المصري القديم بأسلوب المدرسة التكعيبية .

النشاط الطلابي: يطلب منهم البدء في تحليل اشكال الفن المصري القديم الذي نفذوها السكشن السابق ، وتجريب تحليلها بأساليب المدرسة التكعيبية.

التقويم: من خلال ملاحظة ما قام به الطلاب من نشاط عملي في تحليل اشكال الفن المصري، فقد اتقن الطلاب ماهي أساليب المدرسة التكعيبية، بعد متابعة الطلاب عدة مرات.

(الفترة الثالثة)

الموضوع: مراعاة القيم الجمالية من خلال الاستفادة من المدرسة التكعيبية واساليبها.

الهدف: ان يتقن الطلاب تنفيذ تصميم يراعي القيم الجمالية بالاستفادة من اساليب الفن التكعيبي.

الجانب النظري (المحاضرة الثالثة): تناولت التأكيد علي مراعاة القيم الجمالية وخاصة التركيز علي التلوين ومراعاة الألوان المتجاورة، حيث وجد الباحث قصور في تلوين الطلاب في التجربة القبلية وخاصة في اختيارهم الألوان المتجاورة كالفاتح بجوار الفاتح وليس فاتح بجوار الغامق لإظهار الشكل ومراعات المساحات اللونية. والتأكيد على طرق التلوين الصحيحة للألوان الجواش.

الجانب العملي (السكشن): يتابع الباحث تصميمات الطلاب وما توصلوا له من تحليل لأشكال الفن المصري القديم وتنفيذ التعديلات ويطلب منهم تلوين التصميم.

التقويم: من خلال ملاحظة الباحث فقد اتقن الطلاب بنسبة كبيرة تنفيذ أساليب المدرسة التكعيبية في تحليل الاشكال ، وتنفيذ تصميم يربط بين الفن المصري القديم واشكاله بأساليب المدرسة التكعيبية وتحقيق فيها الاتزان والطول الفراغية والترابط بنسبة كبيرة.

عرض لتصميمات التجربة البعدية:



شكل (46) للتصميم رقم 2 من التجربة البعدية.



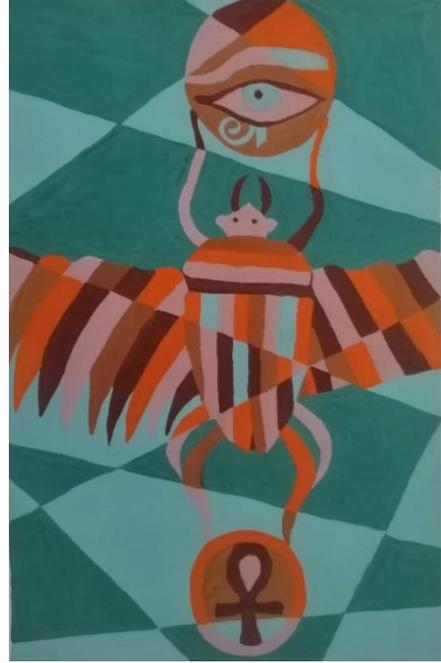
شكل (45) للتصميم رقم 1 من التجربة البعدية.



شكل (48) للتصميم رقم 4 من التجربة البعدية.



شكل (47) للتصميم رقم 3 من التجربة البعدية.



شكل (49) للتصميم رقم 5 من التجربة البعدية. شكل (50) للتصميم رقم 6 من التجربة البعدية.



شكل (51) للتصميم رقم 7 من التجربة البعدية. شكل (52) للتصميم رقم 8 من التجربة البعدية.



شكل (54) للتصميم رقم 10 من التجربة البعدية.



شكل (53) للتصميم رقم 9 من التجربة البعدية.



شكل (56) للتصميم رقم 12 من التجربة البعدية.



شكل (55) للتصميم رقم 11 من التجربة البعدية.



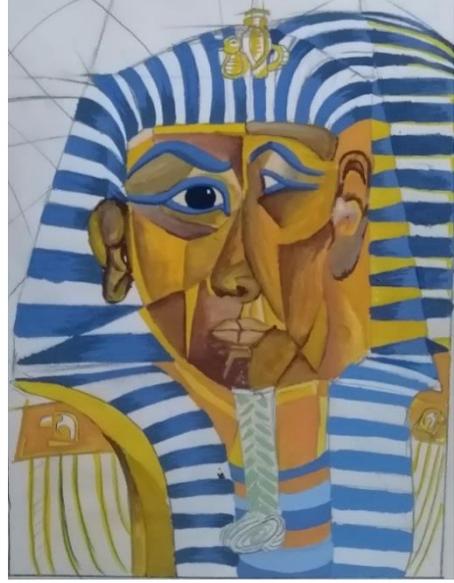
شكل (57) للتصميم رقم 13 من التجربة البعدية. شكل (58) للتصميم رقم 14 من التجربة البعدية.



شكل (60) للتصميم رقم 16 من التجربة البعدية.



شكل (59) للتصميم رقم 15 من التجربة البعدية.



شكل (61) للتصميم رقم 17 من التجربة البعدية. شكل (62) للتصميم رقم 18 من التجربة البعدية.



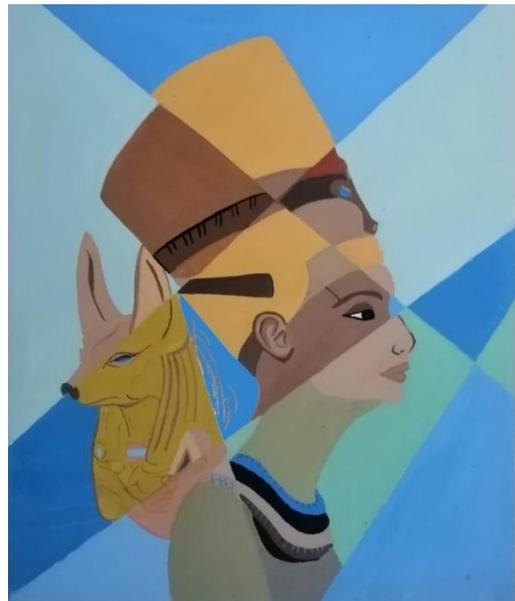
شكل (64) للتصميم رقم 20 من التجربة البعدية.



شكل (63) للتصميم رقم 19 من التجربة البعدية.



شكل (65) للتصميم رقم 21 من التجربة البعدية. شكل (66) للتصميم رقم 22 من التجربة البعدية.



شكل (67) للتصميم رقم 23 من التجربة البعدية.

شكل (68) للتصميم رقم 24 من التجربة البعدية.



شكل (69) للتصميم رقم 25 من التجربة البعدية. شكل (70) للتصميم رقم 26 من التجربة البعدية.



شكل (71) للتصميم رقم 27 من التجربة البعدية. شكل (72) للتصميم رقم 28 من التجربة البعدية.



شكل (73) للتصميم رقم 29 من التجربة البعدية. شكل (74) للتصميم رقم 30 من التجربة البعدية.

من اهم سمات نتائج التجربة البعدية:

- 1- ساعد المحتوى التدريسي للطالب علي التوصل إلى صياغات فنية تتسم بالثراء و تنوعت أساليب الطالب في تحليل الاشكال مما ساهم في تحقيق الابتكارية و التنوع.
- 2- ان التكامل بين سمات الفن المصري القديم والمدرسة التكعيبية أنتج العديد من الحلول الفنية للتصميم وذلك لتنوع الخصائص التشكيلية لهما.

التحليل الاحصائي للنتائج

مقدمة: في الجزء السابق قام الباحث بعمل تجربة قبلية وبعديّة، تبعه تصميم استمارة تحكيم للتصميمات (جدول 3) ، ثم عرضها علي مجموعة من المحكمين لتحكيم التصميمات، اعتمد فيها الباحث علي الطريقة التجريبية علي نفس المجموعة لقياس الخبرات الفنية المكتسبة.

واعتمد الباحث في تحديد مدي فاعلية التجربة عل تحقيق اهداف البحث:

- 1- استحداث صياغات تصميمية من خلال اشكال الفن المصري القديم بناء على المفاهيم والاساليب المرتبطة بالفن التكعيبي.
- 2- تنمية المهارات التصميمية وفق أسس فنية.
- 3- الربط بين الفن القديم والحديث يؤدي الي تعديل مفاهيمهم واتجاهاتهم والتفكير الفني.

وللوصول الي الأهداف السابقة افترض الباحث بان هناك إمكانية لرفع بعض من المهارات التشكيلية والفنية لتصميمات طلاب كليات التربية الفنية من خلال اشكال الفن المصري القديم بناء على اساليب الفن التكعيبي.

وبناء علي ما سبق يتناول هذا الجزء المعالجة الإحصائية لمعرفة مدي تأثير الفن التكعيبي علي اشكال الفن المصري القديم ، للحكم علي الأداء المهاري لطلاب كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية(قبليا-بعديا)، من خلال بطاقة معدة لتحكيم تصميمات

الطلاب قبليا وبعديا (جدول3). تبعه عرض البيانات الخاصة بالتجربة (جدول2) وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية عن طريق برنامج التحليل الإحصائي، للتوصل الي النتائج وتفسيرها، والاجابة عن تساؤلات وفرضيات الدراسة، لاستقصاء صحتها اعتمادا علي النتائج التي تم التوصل اليها.

بطاقة الطالب رقم ()

استمارة تقييم الاعمال الفنية الخاصة بالتجربة القبليّة / البعديّة		
المسلسل	البنود والمحاوّر	تقيم من 2 لكل بند
1	فكرة التصميم.	
2	اتزان التصميم.	
3	تكامل التصميم وترابطه.	
4	انسجام العناصر مع بعضها البعض.	
5	تنظيم العناصر داخل العمل الفني.	
		المجموع من 10

جدول (3) استمارة تقييم التصميمات الخاصة بالتجربة القبليّة والبعديّة.

أولا جمع البيانات وتحليلها:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي قبليا وبعديا علي الطلاب، قام الباحث بعرض نتائج التجربة (عددها 30 تصميم قبليا و 30 تصميم بعديا) علي مجموعة مكونة من 9 محكمين من أعضاء هيئة التدريس بغرض تقييمها جدول(4).

عدد محكمين البرنامج قبل وبعد التنفيذ	9 محكمين
عدد مقابلات البرنامج	مقابلتين قبليّة ، 4 مقابلات بعديّة
عدد البنود التقييمية	خمس بنود
درجة كل بند تقيمي	10 درجات
الدرجة الكلية	50 درجة
عدد الطلاب	30 طالب وطالبة

جدول (1) يوضح البيانات الخاصة بالتجربة قبليا وبعديا.

ثانيا المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من ادخال البيانات جدول (3) باستخدام برنامج التحليل الاحصائي، قام الباحث بحساب مجموع كل بند من البنود على حده (قبليا وبعديا) ومقارنتها ببعضها وحساب الفروق بين متوسطات درجات افراد عينة الدراسة طلاب كلية التربية النوعية (قسم التربية الفنية).

ثالثا النتائج الكلية للتجربة

مستوي المعنوية	قيمة "ت"	فرق متوسط الدرجات قبليا وبعديا	متوسط الدرجات	مجموع البند	ن	المقابلة	البنود																																																											
0.000	-37.091	1.392	0.514	139	30	القبلية	فكرة التصميم	1																																																										
			1.907	515	30	البعدية			0.000	-29.003	1.107	0.740	200	30	القبلية	اتزان التصميم	2	1.848	499	30	البعدية	0.000	-36.228	1.222	0.7	189	30	القبلية	تكامل وترابط التصميم	3	1.922	519	30	البعدية	0.000	-37.125	1.240	0.622	168	30	القبلية	انسجام العناصر مع بعضها	4	1.907	515	30	البعدية	0.000	-38.304	1.370	0.537	145	30	القبلية	تنظيم عناصر التصميم	5	1.907	515	30	البعدية	0.000	-177.751	6.331	2.6297	841	الدرجة الكلية
0.000	-29.003	1.107	0.740	200	30	القبلية	اتزان التصميم	2																																																										
			1.848	499	30	البعدية			0.000	-36.228	1.222	0.7	189	30	القبلية	تكامل وترابط التصميم	3	1.922	519	30	البعدية	0.000	-37.125	1.240	0.622	168	30	القبلية	انسجام العناصر مع بعضها	4	1.907	515	30	البعدية	0.000	-38.304	1.370	0.537	145	30	القبلية	تنظيم عناصر التصميم	5	1.907	515	30	البعدية	0.000	-177.751	6.331	2.6297	841	الدرجة الكلية				9.491	2563								
0.000	-36.228	1.222	0.7	189	30	القبلية	تكامل وترابط التصميم	3																																																										
			1.922	519	30	البعدية			0.000	-37.125	1.240	0.622	168	30	القبلية	انسجام العناصر مع بعضها	4	1.907	515	30	البعدية	0.000	-38.304	1.370	0.537	145	30	القبلية	تنظيم عناصر التصميم	5	1.907	515	30	البعدية	0.000	-177.751	6.331	2.6297	841	الدرجة الكلية				9.491	2563																					
0.000	-37.125	1.240	0.622	168	30	القبلية	انسجام العناصر مع بعضها	4																																																										
			1.907	515	30	البعدية			0.000	-38.304	1.370	0.537	145	30	القبلية	تنظيم عناصر التصميم	5	1.907	515	30	البعدية	0.000	-177.751	6.331	2.6297	841	الدرجة الكلية				9.491	2563																																		
0.000	-38.304	1.370	0.537	145	30	القبلية	تنظيم عناصر التصميم	5																																																										
			1.907	515	30	البعدية			0.000	-177.751	6.331	2.6297	841	الدرجة الكلية				9.491	2563																																															
0.000	-177.751	6.331	2.6297	841	الدرجة الكلية																																																													
			9.491	2563																																																														

جدول (2)

ومن ملاحظة النتائج في الجدول رقم (2) يتبين ان:

نتائج اختبارات "T-test" للفرق بين متوسطات درجات المقابلة القبليّة والمقابلة البعديّة لتصميم فن مصري قديم بالاستفادة من أساليب المدرسة التكميلية لأفراد عينة الدراسة من طلاب قسم التربية الفنية بكلية النوعية كالتالي:

بالنسبة للبند الأول (فكرة التصميم): تم حساب مجموع كل بند لإيجاد متوسط الدرجات، ثم حساب فرق البند قبليا وبعديا وإيجاد قيمة "ت" لهذه الفروق، فبلغ متوسط درجات المقابلة القبليّة (0.514) ومتوسط درجات المقابلة البعديّة (1.907) ، وبلغ الفروق بينهم (1.392) وهذا فرق واضح، وبلغت قيمة "ت"

(-37.091) ومستوي المعنوية (0.000) وهو اقل من (0.05) ، مما يدل علي وجود فرق دال احصائيا بين المقابلتين لصالح المقابلة البعديّة.

بالنسبة للبند الثاني (اتزان التصميم): تم حساب مجموع كل بند لإيجاد متوسط الدرجات، ثم حساب فرق البند قبليا وبعديا وإيجاد قيمة "ت" لهذه الفروق، فبلغ متوسط درجات المقابلة القبليّة (0.740) ومتوسط درجات المقابلة البعديّة (1.848) ، وبلغ الفروق بينهم (1.107) وهذا فرق واضح، وبلغت قيمة "ت"

(-29.003) ومستوي المعنوية (0.000) وهو اقل من (0.05) ، مما يدل علي وجود فرق دال احصائيا بين المقابلتين لصالح المقابلة البعديّة.

بالنسبة للبند الثالث (تكامل وترابط التصميم): تم حساب مجموع كل بند لإيجاد متوسط الدرجات، ثم حساب فرق البند قبليا وبعديا وإيجاد قيمة "ت" لهذه الفروق، فبلغ متوسط درجات المقابلة القبليّة (0.7) ومتوسط درجات المقابلة البعديّة (1.922) ، وبلغ الفروق بينهم (1.222) وهذا فرق واضح، وبلغت قيمة "ت" (-36.228) ومستوي المعنوية (0.000) وهو اقل من (0.05) ، مما يدل علي وجود فرق دال احصائيا بين المقابلتين لصالح المقابلة البعديّة.

بالنسبة للبند الرابع (انسجام العناصر مع بعضها): تم حساب مجموع كل بند لإيجاد متوسط الدرجات، ثم حساب فرق البند قبلها وبعديا وإيجاد قيمة "ت" لهذه الفروق، فبلغ متوسط درجات المقابلة القبليية (0.622) ومتوسط درجات المقابلة البعديية (1.907) ، وبلغ الفروق بينهم (1.240) وهذا فرق واضح، وبلغت قيمة "ت" (-37.125) ومستوي المعنوية (0.000) وهو اقل من (0.05) ، مما يدل علي وجود فرق دال احصائيا بين المقابلتين لصالح المقابلة البعديية.

بالنسبة للبند الخامس (تنظيم عناصر التصميم): تم حساب مجموع كل بند لإيجاد متوسط الدرجات، ثم حساب فرق البند قبلها وبعديا وإيجاد قيمة "ت" لهذه الفروق، فبلغ متوسط درجات المقابلة القبليية (0.537) ومتوسط درجات المقابلة البعديية (1.907) وبلغ الفروق بينهم (1.370) وهذا فرق واضح، وبلغت قيمة "ت" (-38.304) ومستوي المعنوية (0.000) وهو اقل من (0.05) ، مما يدل علي وجود فرق دال احصائيا بين المقابلتين لصالح المقابلة البعديية.

ومن ملاحظة النتائج في الجدول رقم (2) يتبين ان:

الفرق بين متوسطات درجات المقابلات القبليية والبعديية الكلية لأفراد عينة الدراسة طلاب التربية الفنية، كالتالي:

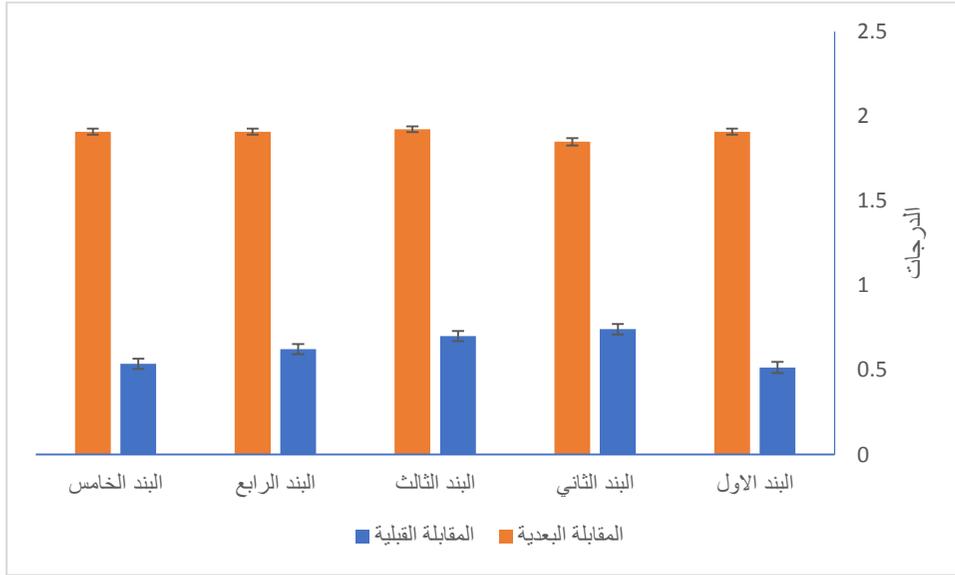
بلغ متوسط درجات المقابلة القبليية (2.6297) ومتوسط درجات المقابلة البعديية (9.491) وبلغت قيمة "ت" (-177.751) ومستوي المعنوية (0.000) وهو اقل من (0.05) علي وجود فرق دال احصائيا بين المقابلتين لصالح المقابلة البعديية.

التحقق من فرضية البحث:

افترض الباحث انه يمكن الاستفادة من الفن المصري القديم ومفاهيم وأساليب الفن التكعيبي في إثراء تصميمات الفن المصري القديم للطلاب.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب فرق متوسط الدرجات بين المقابلة القبلية والبعديّة جدول (2) مما يدل على وجود فرق دال احصائيا بين المقابلتين لصالح المقابلة البعدية. ونظرا لما حققته التجربة من فرق واضح في الأداء المهاري للطلاب قبليا وبعديا لصالح التطبيق البعدي. وبذلك تحقق الفرض.

والرسم البياني التالي شكل (75) يوضح تأثير البرنامج على بعض المهارات الفنية في التصميم لدي طلاب التربية الفنية.



شكل (75) يوضح متوسطات درجات المقابلة القبلية والبعديّة لنبود التجربة لأفراد عينة الدراسة من طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية

الاستنتاج:

من خلال عرض النتائج السابقة توصل الباحث الي النتائج التالية:

نظرا لما حققته التجربة من فرق واضح بين الأداء المهاري للطلاب قبليا وبعديا لصالح التطبيق البعدي. استنتج الباحث ان البرنامج التعليمي الذي تعرض له الطلاب في التطبيق البعدي حقق نتائج إيجابية بشكل واضح بالنسبة للتطبيق القبلي وبذلك تحقق الفرض.

نتائج البحث:

- المدرسة التكعيبية اضافت جانب تعبيرى على اشكال الفن المصري القديم مما ادى الى اثناء تصميمات الفن المصري القديم.
- ان الدمج بين اشكال الفن المصري القديم والتكعيبية اتاحت الفرصة للطلاب التفكير الفنى. فاستطاع الطالب إيجاد صيغ شكلية مستحدثة دون محاكاة.
- الربط بين الفن المصري القديم والفن التكعيبي ساعد علي تعديل مفاهيمهم واتجاهاتهم وزيادة التفكير الفنى للطلاب. لان تناول مدرسة فنية واحدة في الغالب يسعي الطلاب الي نقل اعمال فنانين هذه المدرسة الفنية، ولاحظ الباحث عند الربط بين الفن المصري القديم والفن التكعيبي سعي الطلاب الي التفكير الفنى من خلال الاستفادة من اشكال الفن المصري ومعالجتها وتحليلها والتفكير في حلول تشكيليه لها وفقا للمدرسة التكعيبية.
- استخدام اساليب المدرسة التكعيبية لتنفيذ تصميمات للفن المصري القديم وذلك لإثراء التصميمات بكليات التربية الفنية.
- المزج بين الفن المصري القديم والمدرسة التكعيبية ساعد على تحقيق معالجات فنية أدت الى اثناء التصميمات بالقيم الفنية والجمالية والتشكيلية.

التوصيات:

- تقديم محتوى تعليمي يزيد الفكر الفنى للطلاب، لعدم النقل المباشر.
- إقامة برامج متخصصة لتنمية المهارات التصميمية والفكرية لطلاب التربية الفنية.
- الاهتمام بالدمج بين الفنون القديمة والحديثة والربط بينها، مما يعد تواصل بين القديم والحديث.
- حث الطلاب على المشاركة في الورش الفنية، من اجل اثناء الرؤية الفنية.

المراجع:

- أحمد محمد على عبد الكريم -نظم تصميم الفنون البصرية -أطلس للنشر والإنتاج - طبعة 2013 ص176
- حيدر عبد الأمير رشيد: التكوينية - جامعة بابل - www.babylon.edu
- ذكي نجيب محمود 0018 فلسفة وفن، مكتبة النجلو المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة. ص 58
- فاطمة أحمد محمد حسين: الصياغات التصميمية للرموز فى الحضارة المصرية القديمة والإستفادة منها فى التصميم الداخلى والأثاث - بحث منشور بالمؤتمر الدولي الأول للقصور المتخصصة الموروث الفني والحرفي لغة تواصل بين الشعوب- <https://www.faa-design.com/conf/pdf/conf4/14.pdf>
- محمد عبد الرحمن: سر تقديس الحيوان عند الفراعنة - اليوم السابع - الثلاثاء، 12 نوفمبر <https://www.youm7.com/story/2019/11/12-2019>
- هاني رياض: الكلاب والقطط عند المصريين القدماء.. مكانة رفيعة سجلتها الآثار- جريدة العين - الأحد 25/3/2018 <https://al-ain.com/article/cats-dogs-old--> 25/3/2018 egyptt
- James P. Allen, Middle Egyptian, Cambridge University Press (2004), p10
- <https://alwan.elwatannews.com/news/details>
- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%83>
- <https://eferrit.com/>
- <https://resnicow.com/client-news/dallas-museum-art-and-baltimore-museum-art-co-organize-first-solo-us-exhibition-cubist>
- https://www.marefa.org/%D8%B9%D9%8A%D9%86_%D8%AD%D9%88%D8%B1%D8%B3
- <https://www.oceansbridge.com/shop/artists/g/gr-gri/gris-juan/portrait-of-the-artist-mother-1912>
- <https://www.widewalls.ch/magazine/analytic-cubism>